

- أنا بدوري أحبّ الشعر. أنصت: «أه يا شمسي يا سيسيليا!»
 نهضا وشربا نخبئهما وكسرا الكؤوس على الحائط.
 - لم نأكلُ جيّداً، الشراب رديء، الزبناء جبناء، وصاحب المطعم هلع، وخدام المطعم شعراء. لهذا السبب سيسيليا مريضة.
 جالا حول المناضد مُوقِعَيْن بعض الكؤوس.
 قبل أن يغادرا المطعم صَفَقًا بأيديهما كأنهما يريدان أن يحوزا الصمت، وصرخا معاً:
 - هذه زيارة لطيفة. المرة القادمة يصحّ لصاحب المطعم أن يفتح لنا الباب بنفسه وأن يقتسم معنا وجبتنا!
 في هذه اللحظة دخل رجل أنيق طويل القامة يناهز عمره الأربعين، بيده مسدّس موجهٌ صوب الجانئين.
 - صاحب المطعم هو أنا. اخلعا ملاسكما!
 نادى الخادمتين: «ريناطو، أورلاندو، أعطياهما الكانسَ والجنايفصَ لينظّفا المطعم!»
 ثم توجهَ إلى الزبناء قائلاً:
 - سيداتي، سادتي. معذرةٌ عن هذا الإزعاج. نحن في سيسيليا، البلدر المكلوم، أيُّ زقائي يَسْمَح لنفسه بأن يُرهب الناسَ الطيبين. أنا قاومتُ
 ومازلتُ أقاوم. أنا وحيد وأرفض أن أخضع لقانون الغاب. هده هي آخرُ وجبةٍ أقدمُها. غداً لن تُفْتَح أبوابُ هذا المطعم. لن يبقى شيء..»
 باريس

من قسم الاشتراكات

تعلن الأراب أنه، بسبب رفع أسعار الشحن البريدي من قبل الشركة المخصصة، ستضطر إلى رفع قيمة الاشتراكات لعام ٢٠٠٤ قليلاً. تعتذر عن هذا الإجراء. ونرجو أن ترسلوا احتجاجاتكم إلى الشركة المعنية.
 لبنان: لا تغيير.

البلدان العربية (باستثناء دول المغرب العربي): ٤٥ دولاراً للأفراد. ٩٠ دولاراً للمؤسسات.

أوروبا وأفريقيا وبلدان المغرب العربي: ٥٥ دولاراً للأفراد. ٩٥ دولاراً للمؤسسات.

بقية الدول: ٧٠ دولاراً للأفراد. ١١٠ دولاراً للمؤسسات.